[76] وأبطلت ما ظنه في ذلك وتخيله، وجمعت بين جميع معانيها، حتى لم يحصل فيها اختلاف، فمن ظفر بهذه الاجوبة وتأملها بانصاف (1)، وفكر فيها فكرا شافيا، سهل عليه معرفة الحق في جميع ما يظن أنه مختلف، وتيقن ذلك مما يختص بالاخبار المروية عن أئمتنا عليهم السلام (2). فصل: أصناف أحاديث الائمة وفي الجملة، إن أقوال الائمة عليهم السلام كانت تخرج على ظاهر يوافق باطنه الامن من العواقب في ذلك. ويخرج منها ما ظاهره خلاف (3) باطنه للتقية والاضطرار. ومنها ما ظاهره الايجاب والالزام، وهو في نفسه ندب ونقل وا ستحباب. ومنها ما ظاهره نفل وندب، وهو على (4) الوجوب. ومنها عام يراد به الخصوص، وخاص يراد به العموم، وظاهر (5)

---

(1) في " م ": وبإنصاف قرأها. (2) الى هنا سقط من " أ ". (3) في " أ ": بخلاف. (4) في " أ ": على مثل الوجوب. (5) في " ب ": وظاهره.